

## فعالية برنامج قائم على المهارات الاجتماعية والحركية ودعم الذات في تحسين جودة الحياة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بالمدينة المنورة

د. سامي بن عبد الله الحربي

أستاذ التربية الخاصة المساعد

قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة طيبة

**المستخلص:** هدفت الدراسة إلى التحقق من فعالية برنامج لتحسين المهارات الاجتماعية والحركية ودعم الذات وأثره في تحسين جودة الحياة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بالمدينة المنورة. وتكونت عينة الدراسة من عشرين طفلاً من ذوي الإعاقة الفكرية والذين تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٧-١٤) سنوات، ونسبة ذكاؤهم من "٥٠-٧٠"، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة كل مجموعة عشرة أطفال. وقد استخدم الباحث (مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، مقياس المهارات الحركية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، مقياس دعم الذات للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، مقياس جودة الحياة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية). وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي التحليلي، والأساليب الإحصائية اللابارمترية التالية (اختبار مان ويتني، اختبار ويلكوكسون للعينات المترتبة الصغيرة)، وأشارت أهم نتائج الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباطية دالة بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس (المهارات الحركية/المهارات الاجتماعية/دعم الذات) على أبعاد مقياس جودة الحياة، وتوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على أدوات الدراسة لصالح القياس البعدي، وتوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على أدوات الدراسة لصالح المجموعة التجريبية، لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي على أدوات الدراسة.

**الكلمات المفتاحية:** الإعاقة الفكرية، المهارات الاجتماعية، المهارات الحركية، دعم الذات، جودة الحياة.

### The effectiveness of program based on social, motor and self-support skills in improving the quality of life for children with mild intellectual disabilities in Al Madinah Almonawara

Dr. Sami Abdullah Alharbi

Assistant Professor of Special Education, Department Special Education, Taibah University

**Abstract:** The current study aimed to verify the effectiveness of a program to improve social and motor skills and self-support and its impact on enhancing quality of life for children with intellectual disabilities. The sample consisted of (20) educable children with intellectual disabilities aged (7-14) years with IQ (50-70) divided as two groups experimental and control one (10) children for each group. The researcher used social skills scale for children with intellectual disabilities, motor skills scale for children with intellectual disabilities, Rosberg self-support scale, and quality of life scale for children with intellectual disabilities. The researcher used the analytical quasi-experimental approach and the following statistical methods: Mann Whitney test, and Wilcoxon test for small, correlated samples. The most important results showed that there is a significant correlation relation between the mean scores of the study sample on the dimensions of its measures (motor skills, social skills, and self-support) with the dimensions of quality of life scale. There are statistically significant differences between the mean scores of experimental group children in pre and post assessments on the current study tools favoring post assessment. There are statistically significant differences between the mean scores of experimental group and control group children in post assessment on the study tools favoring experimental group. There were no statistically significant differences between the mean scores of the experimental group children in post and follow-up assessments on the study tools.

**Keywords:** Intellectual Disabilities, Social Skills, Motor Skills, Self-Support, Quality of Life.

## مقدمة

تبدو مشكلة الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في الأداء العقلي وكذلك مهارات السلوك التكيفي حيث أن القصور الحاصل يجد من تفاعلهم مع المحيطين بهم في كافة جوانب حياتهم الاجتماعية وكذلك مهارات الحياة اليومية الذي يعد أساساً لكي يكونوا قادرين على التكيف في حياتهم. ذوي الإعاقة الفكرية هم أفراد غالباً ما تزداد لديهم توقعات بالفشل بسبب تراكم خبرات الفشل والتوقعات المتدنية من المحيطين له مما يجعله سلبى معظم الوقت وهذا كله يكون سببه نقص كفاءته الاجتماعية والحركية وضعف مهاراته في دعم ذاته، والذي بدوره يؤدي إلى ضعف المهارات الحياتية لديه وتظهر الحياة في نظره بشكل يسبب الكآبة والضيق ولذا فإننا إذا ما قمنا بتنمية قدراته الاجتماعية فسوف نجعل نظرهم للحياة أكثر إيجابية (Schalock,2004).

وتقاس المهارات الاجتماعية من خلال المهارات السلوكية والتي يمكن من خلالها إعطاء دلالة حقيقية اذا ما كان السلوك للفرد من ذوى الإعاقة الفكرية مرتبطاً بعمره الزمني ومتوافقاً مع سلوكيات الآخرين، وتعكس هذه المهارات ما يطلق على السلوك التكيفي الذي يعد المحك التشخيصي في تشخيص حالات الإعاقة الفكرية ومن خلال ذلك يمكن تعريف الإعاقة الفكرية على أنها "حدود وقصور جوهرى في الأداء الوظيفي العقلي بمعدل أقل من المتوسط ويصاحب هذا القصور حدود في إحدى مهارات التكيف التالية وتمس ثلاث من العمليات الرئيسية في المهارات العلمية والمهارات العملية ومهارات التواصل الاجتماعي على سبيل المثال لا الحصر: مهارات الاتصال والعناية بالذات، ومهارات المعيشة المنزلية، والمهارات الاجتماعية، وتوجيه الذات، والصحة والأمان، والمهارات الأكاديمية الوظيفية، وتظهر الإعاقة الفكرية قبل سن الثامنة عشرة (Kevinl,2007,p.215). وكذلك أشارت الجمعية الأمريكية للإعاقة الفكرية والتنمية (٢٠١٠) بأن الإعاقة الفكرية تشير إلى وجود قصور في الأداء العقلي ومهارات السلوك التكيفي وتكون في إحدى المهارات الاجتماعية المهارات العملية المهارات العلمية وتحدث قبل سن الثامن عشر.

والأطفال من ذوى الإعاقة الفكرية يتميزون بوجود مشكلات لديهم تمس أكثر الجوانب المهمة لأى فرد وتشتمل على أكثر من بعد منها نفسية، وطبية، واجتماعية، واقتصادية، وتعليمية، وهذه الأبعاد تتداخل مع بعضها البعض، الأمر الذى يجعل جوانب المشكلة تتعلق في أكثر من جانب لكي يتم تأهيلهم في الحياة التأهيل المناسب.

كما أن هناك أساليب عديدة يمكن أن تستخدم في العلاج السلوكي أو تعديل السلوك وهذه الأساليب استمدت من أطر نظرية عريضة، وتتباين فيما بينها من حيث دلالتها وأهميتها وبخاصة فيما يتعلق بتوظيفها في

مجال برامج التدريب على المهارات الاجتماعية والمهارات الحركية من أجل تنميتها وتعديلها بما يحقق الكفاءة الاجتماعية للأفراد في مختلف أشكال التفاعل الاجتماعي المثمر والبناء (عبدالله، ٢٠٠٠، ص ٢٥٩).

والمهارات الأساسية في الحياة التي يحتاجها مجتمع اليوم مهمة لكل فرد من أفراد المجتمع لكي يتطور في النواحي المهنية والاجتماعية في حياته، ونشير هناك إلى ما ذكره ماسلو من احتياجات الفرد الأساسية في حياته ومنها تلك المهارات اللازمة لإشباع الاحتياجات الأساسية للفرد. الأفراد من ذوي الإعاقة الفكرية يعانون يوجد لديهم قصور في المهارات الاجتماعية والمهارات الحركية ويظهر لديهم اضطرابات في التصرف في المواقف الاجتماعية وأساليب التفاعل الاجتماعي، وعدم تقدير الشعور بالمسؤولية، بالإضافة إلى عدم وجود رغبة لديه للقيام بعمل علاقات اجتماعية مع الأطفال، وعدم الرغبة في اللعب مع الأطفال المماثلين لعمرهم الزمني نظراً لوجود قصور في الأداء العقلي ومهارات السلوك التكيفي (Turnquist&Marzolf,2009, p.89)

### وكثير الاهتمام بجودة الحياة لذوي الإعاقة الفكرية للأسباب التالية:

جودة الحياة تركز على حرية الإرادة والمساواة وتقدير المصير لذوي الإعاقة الفكرية، لذا أصبح هذا المفهوم وسيلة لتحقيق المساواة والرضا عن الحياة لديهم.

ويعتبر هذا المفهوم من أبرز الاهتمامات للأفراد من ذوي الإعاقة الفكرية وأسرههم الذين يتلقون الخدمات والمساعدات والتي سيكون لها تأثير إيجابي لديهم، وكذلك دلت الدراسات على أن مكونات جودة الحياة ثمانية أبعاد وهي: جودة الحياة الوجدانية، والعلاقات بين الأشخاص، وجودة الحياة المادية، والتنمية الشخصية، وجودة الحياة الجسدية وضبط الذات والاندماج الاجتماعي وحقوق الإنسان وأبرزت الدراسة دور الأسرة في تنمية المهارات الحياتية للمعاق فكرياً والتأثير الإيجابي لذلك على جودة الحياة لديه (Schalock,Gardener&Bradleye,2007,p.147).

ودعم الذات مرتبط بجودة الحياة للأفراد من ذوي الإعاقة الفكرية وهي نتاج لكل من العوامل الاجتماعية دخل، خدمات، صحة والعوامل الذاتية وهي عوامل نفسية مثل نوعية إدراك الفرد ومدى مناسبة هذه العوامل الاجتماعية له، وبالتالي فالإدراك ومعه بقية المؤشرات النفسية تمثل المخرجات التي تظهر من خلالها جودة الحياة والمعاقين فكرياً غالباً ما يكون لديهم ضعف في مهارات السلوك التكيفي ومنها التكيف الاجتماعي، مما يجعل جودة الحياة لديهم منخفضة لضعف المهارات الاجتماعية لديهم وكذلك تأثيرها على دعم الذات لذوي الإعاقة الفكرية.

وهناك قصور في جودة الحياة للأفراد من ذوي الإعاقة الفكرية تتأثر بقدراته وصفاته الشخصية وتأثيرات البيئة الأسرية والمجتمعية عليه، ولذا فلا بد من توثيق الصلة بين الطفل المعاق فكرياً وأسرته وكذلك لا بد من تأهيل الفرد

سامي الحربي: فعالية برنامج قائم على المهارات الاجتماعية والحركية ودعم الذات....

من ذوى الإعاقة الفكرية وكذلك توعية الأسرة بالأسلوب الأمثل للتعامل مع إعاقة طفلهم ومساعدته لتقرير مصيره والاعتماد على ذاته في المستقبل.

ونظراً للتطور الملحوظ والاهتمام بجودة الحياة للأفراد من ذوى الإعاقة الفكرية أدى ذلك إلى تحسن الخدمات المقدمة لهم في ضوء القوانين والأنظمة الخاصة بحماية حقوق الأشخاص من ذوى الإعاقة الفكرية. أدى ذلك إلى تطور خدمات التأهيل المقدمة لهم في كافة أنواع التأهيل الطبي والنفسي والاجتماعي والمهني والتربوي التي تقدم لذوى الإعاقة الفكرية والتي أكدت جدواها على جودة الحياة لديهم، فالذين يتلقون هذه الخدمات كانت لديهم جودة حياة مقارنة بأقرانهم الذين لا تقدم لهم خدمات تأهيلية (Kevini,2007,p.162).

### مشكلة الدراسة

يمثل الأطفال من ذوى الإعاقة الفكرية مشكلة للمجتمع المحيط بهم من الوالدين والمعلمين حيث يعانون من قصور في المهارات الاجتماعية والحركية ودعم الذات التي تؤثر في تكيفهم الاجتماعي وتفاعلهم مع الآخرين ويعمل ذلك في تقليل حصولهم على جودة الحياة وعدم استفادته من البرامج المقدمة لهم (عبدالرزاق، ٢٠٠٣).

كما يمكن النظر إلى ما يواجهه ذوى الإعاقة الفكرية من مشاكل في حياتهم تتمثل في عدم قدرة الفرد على التكيف مع البيئة الاجتماعية حيث لا يستطيع المعاق فكراً أن يعتمد على نفسه أو يتحكم في الظروف التي تحيط به (العزة، ٢٠٠٩، ص ٣٨). الأفراد من ذوى "الإعاقة الفكرية يعانون من عدم اكتمال نمو العقل مع وجود قصور في القدرات الحركية واللغوية وكذلك إلى قصور في السلوك التكيفي" (Joacopson&James,2006,p.131). وكذلك من الجانب التربوي يعانون من مشاكل متعلقة في التحصيل الدراسي "فالمعاق فكراً يقف نموه العقلي عن متابعة التحصيل الدراسي وتسمح له قدرته بالتعلم وفق أساليب خاصة" (عمارة، ٢٠٠٥، ص ١٦).

ويوجد لدى ذوى الإعاقة الفكرية مشاكل تكون في الأداء العقلي وكذلك في مهارات السلوك التكيفي تتمثل في صعوبات متعلقة بالطعام والشراب، وصعوبات في الجلوس على المقعد أثناء تناول الطعام، كما أن عملية ارتداء الملابس تمثل مشكلة معقدة، والأطفال، ويمثل عدم القدرة على التحكم في الإخراج مشكلة كبيرة لدى بعض الأطفال المعاقين فكراً، وكذلك تزداد درجة تعرض الأطفال المعاقين فكراً للحوادث والمواقف الخطرة نتيجة عدم معرفة الأطفال المعاقين فكراً بقواعد الأمان ونظراً لحاجتهم لتعلم مهارات السلوك التكيفي للاعتماد على الذات، وذوى الإعاقة الفكرية تزداد لديهم توقعات الفشل بسبب تراكم خبرات الفشل والتوقعات المتدنية من المحيطين بهم مما يجعل الأمر أكثر صعوبة وهذا كله يكون بسبب نقص كفاءته الاجتماعية والجسمية وضعف مهاراته في دعم ذاته، والذي بدوره يؤدي إلى ضعف المهارات الحياتية لديه (عبدالرزاق، ٢٠٠٣).

وتعد جودة الحياة من المفاهيم الأساسية ومن القضايا المهمة لذوى الإعاقة الفكرية لكونهم أفراد من المجتمع ولهم حقوق والتي من خلالها يمكن للفرد من ذوى الإعاقة الفكرية أن يعيش حياة هادئة ومستغلاً كل القدرات المتاحة له.

وأشار (الأنصاري، ٢٠٠٦) أن مفهوم جودة الحياة يرتبط بصورة وثيقة بمفهوم أساسي وهو الرفاهية. وأشار (العادي، ٢٠٠٦، ص ٣٩) بأن جودة الحياة على أنها "حالة شعورية تجعل الفرد يرى نفسه قادر على إشباع حاجاته المختلفة والاستمتاع بالظروف المحيطة به".

ويشمل مفهوم جودة الحياة ركائز متعددة تشمل الأشخاص العاديين وكذلك الأشخاص ذوى الإعاقة المتبعة لقياس جودة الحياة لديهم.

ولقد تزايد الاهتمام بجودة الحياة من خلال الأبحاث العلمية في مجال الإعاقة الفكرية لأنه يركز على حرية الإرادة والدمج والمساواة وكذلك تقرير المصير، وقدم أهداف للدمج مع العاديين (Schalock,etal,2007,p.218).

وقد شغل مفهوم الإعاقة الفكرية جزء كبير من اهتمام الباحثين حيث قدمت العديد من الدراسات نتائج مفيدة لتنمية الجوانب الاجتماعية ودعم الذات ومنها دراسة فتون (Futten,2009) والتي أشارت نتائجها إلى الأثر الكبير إيجاباً على تنمية المهارات الاجتماعية ودعم الذات عند تقديم برامج تدريبية مناسبة لنوع الإعاقة الفكرية. وفي دراسة بيلكى وسوندر (Bielecki&Swender,2008) تم دراسة العلاقة بين المهارات الاجتماعية والسلوكيات اللاتوافقية، لدى الأطفال المعاقين فكرياً، وبينت النتائج أن لديهم مهارات اجتماعية منخفضة تظهر في سلوكياتهم اللاتوافقية وأن هناك علاقة عكسية بين المهارات الاجتماعية والسلوكيات اللاتوافقية. وفي دراسة كاييت وآخرون (Capie,et al,2010) والتي حاول فيها العمل على تقديم برنامج تدريبي لتنمية مهارات الاتصال والتفاعل الاجتماعي والرعاية الذاتية للطفل المعاق فكرياً وكانت مدة تطبيق هذا البرنامج حوالي أربعة شهور وتضمن البرنامج صور للمهارات العامة تحتوى كل مهارة على مجموعة من المهارات الفرعية مثل مهارة غسل الوجه بالماء والصابون ومهارة استخدام أدوات المائدة ومهارة خلع الحذاء وأكدت الدراسة دور البرنامج في تحسين مهارات السلوك التكيفي لديهم.

أما في دراسة (حسين، ٢٠٠٩) تكونت عينة الدراسة من ١٢ طفل من المعاقين فكرياً وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية. وتوصلت الدراسة إلى أن الألعاب الترويحية لها تأثير إيجابي في تنمية المهارات الاجتماعية والحركية ودعم الذات وتحسين جوانب المساعدة الذاتية من خلال الفروق الدالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

سامي الحري: فعالية برنامج قائم على المهارات الاجتماعية والحركية ودعم الذات....

هذا وقد اهتمت دراسات أخرى ببيان أثر نمو المهارات الاجتماعية ودعم الذات على تحسين جودة الحياة لدى المعاقين فكرياً القابلين للتعلم ومنها دراسة شيفلبوش وريتشارد (Schiefelbusch, Richard,2008) وركزت الدراسة على التحليل الاجتماعي واللفظي لأنشطة الاتصال بين الأفراد المعاقين عقلياً التي تراوحت درجة الإعاقة الفكرية لديهم من خفيفة إلى متوسطة. شملت الدراسة على أفراد اختلفوا في المراحل العمرية وحاولت الدراسة بحث التكيف الاجتماعي لدى هؤلاء الأفراد ونوعية الحياة الاجتماعية لديهم وقد توصلت الدراسة إلى (هناك تأثير للإعاقة الفكرية على القدرة على التفاعل مع الآخرين، وكذلك فرص التواصل مع الآخرين).

أما دراسة لانج وكاترين (Inge&Katherine, 2006) فقد بينت نتائجها أن جودة الحياة هي إدراك الفرد لمكانته في بيئته، وان تقديم البرامج الجيدة تؤدي إلى تنمية هذا المفهوم إلى حد كبير، وتم ذلك من خلال عينة قوامها ٢٠ فرد، من المعاقين فكرياً وتم وضعهم في بيئة تنافسية محفزة وتمت مقارنتهم بمجموعة من الأفراد المعاقين فكرياً في بيئة غير تنافسية ومحاولت مقارنة جودة الحياة عند كلا المجموعتين.

ودراسة جانس وآخرون (Ganesh Kumar et al.,2007) وشملت عينة الدراسة ١٥ طفلاً من ذوي الإعاقة الفكرية تراوحت أعمارهم من (٧-١٥) عام وتم تطبيق برنامج تدريبي سلوكي من خلال الدراسة وهدف البرنامج إلى تحسين نوعية الحياة للأفراد، وزيادة الوعي عن جودة الحياة عند الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية من خلال التركيز بشكل أساسي على زيادة الفرص التعليمية لهم حتى يتمكنوا من أداء أدوارهم المختلفة بالمجتمع وزيادة المهارات الاجتماعية لديهم.

كما أشارت دراسة فيراري وآخرون (2007) إلى تأثير جودة الحياة لذوي الإعاقة الفكرية بالعوامل البيئية، بما في ذلك ظروف المعيشة أو العمل؛ ومن خلال العوامل الفردية، بما في ذلك مستوى الذكاء والعمر والجنس والمهارات الاجتماعية والسلوك التكيفي. بالإضافة إلى ذلك، ارتباط دعم الذات بتحسين نوعية الحياة. من خلال دراسة العلاقة بين الخصائص الشخصية وبين دعم الذات والقدرات الاجتماعية والأوضاع المعيشية البيئية للأفراد من ذوي الإعاقات الفكرية. أظهرت النتائج الأنوفا، كما هو متوقع، أن المشاركين ذوي الإعاقات الفكرية الشديدة أظهروا أدنى مستويات في دعم الذات وجودة الحياة والقدرات الاجتماعية. وكذلك أن الأفراد الذين يحضرون المراكز اليومية كانوا متميزين عن أولئك الذين يعيشون في مؤسسات منعزلة من حيث الاستقلالية، الاختيار، ودعم الذات في أنشطتهم اليومية.

وأما دراسة كرايمر وآخرون (Kraemer(٢٠٠٣) حيث تكونت عينة الدراسة من ١٨٨ شاباً من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة لقياس جودة الحياة لديهم وأظهرت النتائج بأن الأفراد من ذوي الإعاقة الفكرية الذين غادروا المدرسة الثانوية لديهم جودة الحياة أعلى بكثير من أولئك الذين ما زالوا يذهبون إلى المدرسة. وذلك من

خلال وجود المتغيرات المرتبطة بالأسرة والمهارات الاجتماعية والحركية التي أضافت في جودة الحياة للأفراد من ذوى الإعاقة الفكرية.

ودراسة سمويل وآخرون (٢٠١٣) Samuel حيث تكونت عينة الدراسة من ٧٣ مشاركاً من ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة لقياس جودة الحياة لديهم من خلال خدمات التنقل وأثرها في جودة الحياة لديهم في ولاية ميتشجان الأمريكية. وأظهرت نتائج المشاركة حسب العمر والجنس والحالة الوظيفية باستخدام تحليل الانحدار اللوجستي متعدد المتغيرات. أفاد أكثر من ثلثي المشاركين (٧٠٪) أن الرفاهية العاطفية ومشاركتهم المجتمعية قد تحسنت، وأشار ٥٤٪ من المشاركين إلى أن المشاركة في برنامج القسائم قد أدت إلى تحسين نوعية الحياة بشكل عام. وكان لدرجة الإعاقة عاملاً مهمًا في تحديد درجة المكاسب التي اكتسبتها، خاصة من حيث المشاركة المجتمعية ونوعية الحياة بشكل عام. وذلك من خلال الوصول إلى وسائل النقل بشكل كبير وتحسين نوعية الحياة للأفراد ذوى الإعاقة الفكرية من خلال برامج قسائم النقل التي تعتبر وسيلة فعالة من حيث التكلفة لتوفير إمكانية وصول الأشخاص ذوى الإعاقة الفكرية إلى وسائل النقل.

وأما دراسة باسكل وآخرون (٢٠١١) Başgül أجريت الدراسة على عينة من ذوى الإعاقة الفكرية تتراوح أعمارهم بين (٥-١٨) عام لقياس نوعية جودة حياة الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية حيث أظهرت النتائج إلى أن درجات الأطفال من ذوى الإعاقة الفكرية كانت أقل على جميع المستويات وأيضًا أنه يجب دعم الأطفال ذوى الإعاقات الفكرية في جميع أبعاد جودة الحياة من النواحي التالية (الجسدية والاجتماعية والعاطفية والأداء المدرسي ودعم الذات). تؤكد النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن التدخل المبكر هو الإجراء الأكثر أهمية لتحسين جودة الحياة الخدمية للأفراد من ذوى الإعاقات الفكرية.

وكذلك دراسة لي ماكنتاير وآخرون (2004) Lee McIntyre التي أجرت مقابلات مع ثلاثين أمًا من ذوى الأطفال الإعاقة الفكرية في سن الانتقال (من ١٨ إلى ٢٤ عامًا) فيما يتعلق بنوعية حياة ابنهم أو ابنتهم. أكملت جميع الأمهات استبيان جودة الحياة المعياري وأجبت على العديد من الأسئلة المفتوحة لزيادة تحديد نوعية حياة أطفالهن. طلب من الأمهات وصف نوعية الحياة للطفل الصغير البالغ وتقييم نوعية حياة أطفالهن. ذكرت معظم الأمهات (٧٣٪) اللعب والتفاعل الاجتماعي باعتبارها عناصر مهمة لنوعية حياة طفلهم البالغ. وشملت الاستجابات الشائعة الأخرى تلبية احتياجات ابنهم أو ابنتهم الأساسية (٥٣٪)، وامتلاك ابنهم أو ابنتهم لشبكة اجتماعية (٤٠٪)، وجعل ابنهم أو ابنتهم سعداء أو محتوى (٣٧٪). شملت الاستجابات الأقل شيوعًا العمل (٧٪) من أجل ابنهم أو ابنتهم، وقدرات الاتصال (١٠٪)، والصحة (١٣٪).

سامي الحربي: فعالية برنامج قائم على المهارات الاجتماعية والحركية ودعم الذات....

وأما دراسة رينويك وآخرون (2003) Renwick أظهرت نتائج هذه الدراسة بأن تحديد جودة الحياة لدى الأفراد من ذوى الإعاقة الفكرية تعتمد إلى حد كبير على الآخرين في حياتهم (مهارات السلوك التكيفي المتمثلة في المهارات الاجتماعية، المهارات العلمية المهارات العملية). وتلك العناصر الأساسية لجودة الحياة تتأثر بما يتم تقديمه من خدمات تأهيل مناسبة لكل طفل.

وأما دراسة لاشايل وآخرون (2005) Lachapelle هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تقييم العلاقة بين دعم الذات وجودة الحياة للأفراد من ذوى الإعاقة الفكرية. كان المشاركون ١٨٢ من البالغين الذين يعانون من إعاقة فكرية بسيطة ويعيشون في بيئات مجتمعية (مع عائلات، يعيشون بشكل مستقل أو في بيئات معيشية مدعومة). وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين دعم الذات وجودة الحياة للأفراد من ذوى الإعاقة الفكرية.

ودراسة جعفر وآخرون (٢٠١٨، جعفر) توصل الباحثون إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية بين متغيرات مدرسية (التوافق المدرسي مع المدرس والبيئة المدرسية) وتقدير الذات المرتفع لدى المراهقين من الجنسين وكذلك دراسة بركات وآخرون (بركات، ٢٠١٧) أكدت نتائج الدراسة ارتباط المهارات الاجتماعية إيجابيا بالرضا عن الحياة ودراسة الدخيل (٢٠١٩) التي أكدت وجود ارتباط موجب بين أبعاد مقياس جودة الحياة وتقدير الذات وكذلك أسفرت النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين جودة الحياة ودعم الذات.

ودراسة محمد (٢٠٠٩) التي أكدت نتائجها التي توصلت إليها هذه الدراسة أن التدخل المبكر هو الإجراء الأكثر أهمية لتحسين جودة الحياة الخدمية للأفراد من ذوى الإعاقة الفكرية في تحسين المهارات الاجتماعية والحركية ودعم الذات وكذلك يجب دعم الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية في جميع أبعاد جودة الحياة من النواحي التالية (الجسدية والاجتماعية والعاطفية والأداء المدرسي) من خلال برامج التدخل المبكر المقدمة لهم. وكذلك أكدت العديد من الدراسات منها: دراسة (قنصوة، ٢٠١٧)، ودراسة (أبوهرجة، ٢٠١٠) كل هذه الدراسات أثبتت فعالية البرنامج في تحسين المهارات الاجتماعية والحركية ودعم الذات وجودة الحياة.

ومن خلال خبرة الباحث في الزيارات الميدانية والأشراف على بعض الطلاب بمعهد التربية الفكرية لاحظ وجود العديد من المشاكل المتعلقة بمهارات السلوك التكيفي لذوى الإعاقة الفكرية داخل الفصل الدراسي وخارجه تتمثل في المهارات الأساسية على سبيل المثال مهارات السلوك التكيفي التي يعاني منها بعض الطلاب من ذوى الإعاقة الفكرية مما يسبب عائق في تعلمهم تلك المهارات وكذلك ما تواجهه أسر ذوى الإعاقة الفكرية من عوائق في تدريبهم داخل المنزل.

## أسئلة الدراسة

١. هل توجد علاقة ارتباطية دالة بين درجات أفراد العينة على أبعاد مقاييس (المهارات الاجتماعية/المهارات الحركية/دعم الذات) على أبعاد مقياس جودة الحياة؟
٢. هل توجد فروق دالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي/والبعدي) على أبعاد مقاييس (المهارات الاجتماعية/المهارات الحركية/دعم الذات)؟
٣. هل توجد فروق دالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعتين (التجريبية/ الضابطة) على أبعاد مقاييس (المهارات الاجتماعية/المهارات الحركية/دعم الذات) في التطبيق البعدي؟
٤. لا توجد فروق دالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين (البعدي/التبقي) على أبعاد مقاييس (المهارات الاجتماعية/المهارات الحركية/دعم الذات)؟

## أهداف الدراسة

تتمثل أهداف هذه الدراسة في:

التحقق من فعالية برنامج لتحسين المهارات الاجتماعية والحركية ودعم الذات وأثره في تحسين جودة الحياة لدى عينة من الأطفال من ذوى الإعاقة الفكرية بمعهد التربية الفكرية بالمدينة المنورة.

## أهمية الدراسة

تكمن الأهمية النظرية والتطبيقية للدراسة فيما يلي:

### الأهمية النظرية

تكمن الأهمية النظرية للدراسة الحالية فيما تقدمه من إثراء نظري عن مفاهيم الدراسة الأساسية وهي الإعاقة الفكرية والمهارات الاجتماعية والحركية ودعم الذات وجودة الحياة لدى ذوى الإعاقة الفكرية. كذلك تدنى مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلاب ذوى الإعاقة الفكرية مما يؤدي إلى انخفاض فرصهم في التوافق مع الآخرين.

### الأهمية التطبيقية

يمكن توضيح الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية من خلال تقديم دليل قائم على الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج المستخدم لمساعدة المتعلمين مع ذوى الإعاقة الفكرية في دعم الذات والمهارات الحياتية وجودة الحياة ومهارات السلوك التكيفي بشكل عام.

## مصطلحات الدراسة

### البرنامج التدريبي Training Program

"هو المخطط الذي يلخص الإجراءات والموضوعات التي ينظمها المدرب من خلال مدة معينة قد تكون شهراً أو ستة أشهر أو سنة، كما يتضمن الخبرات التعليمية التي يجب أن يكتسبها المتعلم" (شحاته، النجار، ٢٠٠٣، ص ٢٧).

وفي ضوء الدراسة الحالية يعرف البرنامج التدريبي إجرائياً على أنه مجموعة من الإجراءات المنظمة مسبقاً من قبل الباحث في محتوى معين لدى فئة الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في مدة زمنية محددة بثلاثة أشهر، والتي تعرض على الأطفال في صورة تدريبية متسلسلة.

### ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة

"هم أولئك الأطفال الذين تنحصر نسبة ذكائهم ما بين "٥٠-٧٠" لما لهم من القدرة على الاستفادة من البرامج التعليمية العادية التي تعرض بطريقة فردية خاصة ولكن عملية تقدمهم بطيئة بالمقارنة مع العاديين" (باطة، ٢٠٠٨، ص ١٦) وهو ما يتبناه الباحث تعريفاً إجرائياً.

### المهارات الاجتماعية

"القدرة على التفاعل مع الآخرين في البيئة الاجتماعية بطرق مقبولة اجتماعياً، وفي الوقت نفسه تعد ذات فائدة للفرد، ولمن يتعامل معه، وذات فائدة للآخرين بوجه عام" (Combs&Slaby,2007,p.321).

عرفها "كومبس" Combs و"سلابي" Salaby أنها القدرة على التفاعل مع الآخرين في إطار اجتماعي محدد، وبأساليب معينة مقبولة اجتماعياً.

وعرفها "أبو الفتوح رضوان" بأنها تتعلق بأساليب التعامل والتفاهم مع الناس والتعاون معهم، وتدعيم العلاقات وحل المشكلات (علام، عباس راغب، ٢٠٠٨).

ويمكن تعريفها إجرائياً على أنها مجموعة من الأنماط السلوكية والمعرفية التي يتعلمها الفرد نتيجة الخبرات التي يكتسبها من خلال المواقف.

### المهارات الحركية

"الحركات الطبيعية التي يزاؤها الفرد ويؤديها بدون أن يقوم أحد بتعليمه إياها وتشمل الأداء الذي يغلب عليه الطابع الحركي فيما يبذله الفرد مثل تمثيل الأدوار أو أداء عمل معين يمتزج فيه النشاط النفسي الحركي" (Turnquist, &Marzolf,2009,p.44).

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها مجموعة من المهارات التي يكتسبها الطفل المعاق من خلال البرنامج التدريبي السلوكي.

### دعم الذات

هي تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات يبلورة الفرد ويعتبره تعريفاً نفسياً لذاته ويتم من خلاله دعم الذات والثقة بالنفس (إخلاص، ٢٠١٨).

### جودة الحياة

"هي وعى الفرد بتحقيق التوازن بين الجوانب الاجتماعية والنفسية والجسمية لتحقيق الرضا عن الحياة، فجودة الحياة تؤثر على تقييم الفرد للجوانب الموضوعية للحياة كالتعليم والعمل ومستوى المعيشة والعلاقات الاجتماعية" (Stark&Goldsbury, 2004,p.71).

ويمكن تعريف جودة الحياة إجرائياً على أنها ما يشير إلى الصحة الجيدة أو تقدير الذات، الرضا عن الحياة.

### فروض الدراسة

١. توجد علاقة ارتباطية دالة بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقاييس (المهارات الاجتماعية/المهارات الحركية/دعم الذات) على أبعاد مقياس جودة الحياة.
٢. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي/والبعدي) على أبعاد مقاييس (المهارات الاجتماعية/المهارات الحركية/دعم الذات) لصالح القياس البعدي.
٣. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين (التجريبية/الضابطة) على أبعاد مقاييس (المهارات الاجتماعية/المهارات الحركية/دعم الذات) في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
٤. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين (البعدي/التبقي) على أبعاد مقاييس (المهارات الاجتماعية/المهارات الحركية/دعم الذات).

### المنهجية وإجراءات الدراسة

#### أولاً: منهج البحث

يعتمد البحث الحالي على المنهج الشبه التجريبي باعتبارها تجربة هدفها التعرف على فعالية برنامج تدريبي (متغير مستقل) في تحسين المهارات الاجتماعية والحركية ودعم الذات الأطفال لذوى الإعاقة الفكرية (متغير تابع) لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية، إلى جانب استخدام التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين (التجريبية،

سامي الحربي: فعالية برنامج قائم على المهارات الاجتماعية والحركية ودعم الذات....

والضابطة) للوقوف على أثر البرنامج (القياس البعدي) على متغيرات الدراسة، فضلاً عن استخدام التصميم ذي المجموعة الواحدة للوقوف على استمرارية أثر البرنامج بعد فترة المتابعة (القياس التتبعي للمجموعة التجريبية فقط).

### ثانياً: حدود الدراسة

حدود بشرية: تحددت بذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

حدود مكانية: اقتصرَت هذه الدراسة على عينة من بعض طلاب معهد التربية الفكرية بالمدينة المنورة.

حدود زمنية: تحددت بفترة إجراء الدراسة والتطبيق على العينة الاستطلاعية والنهائية وذلك في الفصل

الدراسي الأول والثاني من العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م.

حدود موضوعية: تتحدد الدراسة الحالية بالعينة، والأدوات، وأساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة

للتحقق من صحة الفروض.

### ثالثاً: عينة الدراسة

١. عينة استطلاعية: تكونت العينة الاستطلاعية من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية وعددهم (٤٠) من الأطفال

ذوي الإعاقة الفكرية بمعهد التربية الفكرية في المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة، تم تطبيق المقياس عليهم للتحقق

من الكفاءة السيكو مترية للمقاييس المستخدمة في دراسة الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية.

٢. عينة نهائية: تم تطبيق البرنامج التدريبي على العينة النهائية للدراسة والتي تكونت من (٢٠) من الأطفال ذوي

الإعاقة الفكرية بمعهد التربية الفكرية في المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة ممن تتراوح أعمارهم بين (٧-١٤) عام

بمتوسط عمري (٩,٨٠) وانحراف معياري (٢,٣٥) ومتوسط ذكاء (٦٥,٦٠) وانحراف معياري (٥,٥٧) وقد تم

تقسيم العينة عشوائياً إلى مجموعتين (١٠) كمجموعة تجريبية و (١٠) كمجموعة ضابطة واستخدمت الدراسة

المنهج شبه التجريبي.

### ٣- التكافؤ بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

قام الباحث بإجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج وذلك باستخدام اختبار

مان-ويتني Mann-Whitney Test للتحقق من تكافؤ المجموعتين في كل من: (العمر الزمني والذكاء، والمهارات

الاجتماعية، والمهارات الحركية، ودعم الذات، وجودة الحياة) وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) دلالة الفروق متوسطي رتب درجات بين المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني

الابعاد	اسم المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
العمر الزمني	تجريبية	١٠	٩,١٠	٢,١٨	٨,٧٥	٨٧,٥٠	٣٢,٥٠	١,٣٦-	٠,١٧ غير دالة
	ضابطة	١٠	١٠,٥٠	٢,٤٢	١٢,٢٥	١٢٢,٥٠			
الذكاء	تجريبية	١٠	٦٠,٥٠	٤,٣٨	١٠,٠٠	١٠٠,٠٠	٤٥,٠٠	٠,٣٨-	٠,٧٠ غير دالة
	ضابطة	١٠	٦٠,٨٠	٦,٨٠	١١,٠٠	١١٠,٠٠			
المهارات الاجتماعية	تجريبية	١٠	٦٣,٠٠	٣,٧١	١٠,٥٥	١٠٥,٥٠	٤٩,٥	٠,٣٨	٠,٩٧٠ غير دالة
	ضابطة	١٠	٦٣,٠٠	٤,٠٨	١٠,٤٥	١٠٤,٥٠			
المهارات الحركية	تجريبية	١٠	٥٥,٤٠	٥,٥٦	١١,٠٠	١١٠,٠٠	٤٥,٠٠٠	٠,٣٧٩	٠,٧٠٥ غير دالة
	ضابطة	١٠	٥٤,٤٠	٣,٦٩	١٠,٠٠	١٠٠,٠٠			
دعم الذات	تجريبية	١٠	٢٦,٢	٣,٥٥	١١,٠٥	١١٠,٥٠	٤٤,٥	٠,٤١٩	٠,٦٨ غير دالة
	ضابطة	١٠	٢٥,٩	٢,٨٨	٩,٩٥	٩٩,٥٠			
جودة الحياة	تجريبية	١٠	٣٧,٨٠	٣,٨٨	٩,٣٠	٩٣,٠٠	٣٨	٠,٩١	٠,٣٦ غير دالة
	ضابطة	١٠	٣٩,٦٠	٥,٧٦	١١,٧٠	١١٧,٠٠			

☒ قيمة (Z) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) يتساوى (١,٩٦)

☒ قيمة (U) الجدولية لعدد العينة (١٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) يتساوى (٢٣)

يتضح من جدول (١) أن قيمة Z المحسوبة في جميع المتغيرات أصغر من القيمة الحدية (١,٩٦)، كما يتضح أن قيمة (U) المحسوبة في جميع المتغيرات أكبر من القيمة الحدية (٢٣) مما يشير إلى عدم وجود فروق دال إحصائياً بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعتين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في العمر الزمني، والذكاء والمهارات الاجتماعية، والمهارات الحركية ودعم الذات وجودة الحياة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في القياس القبلي.

### ثالثاً: أدوات الدراسة

استخدم الباحث في هذه الدراسة الأدوات التالية:

#### ١- مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية إعداد/الباحث

قام الباحث بمراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة، وما أتيج من مقاييس سابقة عن المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية وتم صياغة (٤٨) عبارة تقيس المهارات الاجتماعية موزعه على ثلاثة أبعاد البعد الأول: القدرة الإنفعالية ويتضمن (١٦) مفردة، البعد الثاني: القدرة الاجتماعية ويتضمن (١٦) مفردة، البعد الثالث: والتوجه الإيجابي للمستقبل والتفاؤل ويتضمن (١٦) مفردة بعد ذلك قام الباحث بإعداد المقياس

سامي الحربي: فعالية برنامج قائم على المهارات الاجتماعية والحركية ودعم الذات....

للتحكيم فعرضة على عشرة محكمين من أساتذة الصحة النفسية والتربية الخاصة وبهذا استقر المقياس في صورته الأولى على (٤٨) عبارة.

صدق مقياس المهارات الاجتماعية :

١- الاتساق الداخلي (المفردة مع الأبعاد) للمقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ذوى الإعاقة الفكرية قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة في كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة في كل بعد والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه

القدرة الانفعالية		القدرة الاجتماعية		التوجه الإيجابي للمستقبل	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠,٧٧٦	١٧	**٠,٧٣٩	٣٣	**٠,٧٥٦
٢	**٠,٨٢٦	١٨	**٠,٤٢١	٣٤	*٠,٣٥٧
٣	**٠,٥٦٣	١٩	**٠,٧٦٦	٣٥	**٠,٤٠٦
٤	**٠,٨٣٢	٢٠	**٠,٤٥٤	٣٦	**٠,٧٥٣
٥	**٠,٧٨٨	٢١	*٠,٣٣٦	٣٧	**٠,٧٦٧
٦	**٠,٦٣٧	٢٢	**٠,٤٦٢	٣٨	**٠,٦٩٧
٧	**٠,٤٩٢	٢٣	**٠,٧٧٤	٣٩	**٠,٧٩٦
٨	**٠,٦٤٧	٢٤	**٠,٤٦٦	٤٠	**٠,٤٣٦
٩	**٠,٧٣٠	٢٥	**٠,٧٦٧	٤١	**٠,٤٢٠
١٠	**٠,٦٣٤	٢٦	**٠,٧٠٠	٤٢	**٠,٨٣٧
١١	٣٠٣٠	٢٧	*٠,٣٥٥	٤٣	**٠,٧٨٩
١٢	**٠,٦٤٢	٢٨	**٠,٤٧٤	٤٤	**٠,٦٨١
١٣	**٠,٧٤٩	٢٩	**٠,٦١١	٤٥	*٠,٣٦٥
١٤	**٠,٧٣٧	٣٠	*٠,٣٧٧	٤٦	**٠,٧٤٩
١٥	**٠,٦٦٧	٣١	**٠,٤٤٤	٤٧	**٠,٨٣٣
١٦	**٠,٨٠٨	٣٢	**٠,٥٤٩	٤٨	**٠,٤٧٢

✘ \*\*معاملات الارتباط عند مستوى (٠,٠١) \*معاملات الارتباط عند مستوى (٠,٠٥)

ويتضح من الجدول (٢) أن قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى (٠,٠١) و(٠,٠٥) مما يدل على صدق مفردات مقياس المهارات الاجتماعية.

٢- الاتساق الداخلي (الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس) للمقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ذوى الإعاقة الفكرية قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية

للمقياس بعد حذف درجة البعد من الدرجة الكلية وتراوح بين (٠,٩٥٧، ٠,٧١٣)، مما يدل على صدق أبعاد المقياس

### ثبات مقياس المهارات الاجتماعية

تم استخدام طريقة ألفا-كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية وجتمان لمقياس المهارات الاجتماعية ن=٤٠

الأبعاد	ألفا كرونباخ	مستوى الثبات	التجزئة النصفية	جتمان	مستوى الثبات
القدرة الانفعالية	٠,٩٢١	مرتفعة	٠,٩٧٠	٠,٩٧٠	مرتفعة
القدرة الاجتماعية	٠,٨٤٧	مرتفعة	٠,٨٦٥	٠,٨٥٣	مرتفعة
التوجه الإيجابي للمستقبل	٠,٨٩٧	مرتفعة	٠,٩٥٠	٠,٩٤٩	مرتفعة
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٩٤٤	مرتفعة	٠,٨١٢	٠,٧٩٦	مرتفعة

الفا كرونباخ  $< (٠,٥)$  ♦ متوسطة بين  $(0.5-0.7)$  ♦ مرتفعة  $> (0.7)$

يتضح من الجدول (٣) أن جميع قيم معاملات الثبات أكبر من  $(0.7)$  مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

### الصورة النهائية لمقياس المهارات الاجتماعية

حيث أن عبارات المقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ذوى الإعاقة الفكرية جميعها تتصف بالصدق والثبات، فإنه لم يتم استبعاد أي منها؛ ويتحدد نظام الاستجابة  $(٣,٢,١)$  وعلى هذا تكون الدرجة العظمى  $(١٤٤)$  درجة، وتكون الدرجة الصغرى  $(٤٨)$  درجة، وتدل الدرجة العالية على ارتفاع المهارات الاجتماعية للأطفال ذوى الإعاقة الفكرية، أما الدرجة المنخفضة فتدل على انخفاضه.

### ٢- مقياس المهارات الحركية للأطفال ذوى الإعاقة الفكرية إعداد/الباحث:

قام الباحث بمراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة، وما أتيج من مقاييس سابقة عن المهارات الحركية للأطفال ذوى الإعاقة الفكرية تم صياغة  $(٤٢)$  عبارة تقيس المهارات الحركية موزعه على ثلاثة أبعاد البعد الأول: المهارات الحركية الكبرى ويتضمن  $(١٣)$  مفردة، البعد الثاني: المهارات الحركية الصغرى: ويتضمن  $(١٦)$  مفردة، البعد الثالث: ومهارات التآزر الحس حركي ويتضمن  $(١٣)$  مفردة، بعد ذلك قام الباحث بإعداد المقياس للتحكيم فعرضه على عشرة محكمين من أساتذة الصحة النفسية والتربية الخاصة وبهذا استقر المقياس في صورته الأولية على  $(٤٢)$  عبارة.

### صدق المقياس المهارات الحركية

١- الاتساق الداخلي (المفردة مع الأبعاد) للمقياس المهارات الحركية للأطفال ذوى الإعاقة الفكرية قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة في كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للبعد الذى

سامي الحري: فعالية برنامج قائم على المهارات الاجتماعية والحركية ودعم الذات....

تنتهي إليه بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية

للبعد (ن=٤٠)

المهارات التآزر الحس حركي		المهارات الحركية الصغرى		المهارات الحركية الكبرى	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**٠,٥٨٥	٣٠	**٠,٩١٦	١٤	**٠,٨٢٠	١
**٠,٩١٣	٣١	**٠,٥٣٢	١٥	**٠,٨٧٠	٢
**٠,٩١٣	٣٢	**٠,٥٠٩	١٦	**٠,٤٢٦	٣
**٠,٤٧٥	٣٣	**٠,٩١٦	١٧	**٠,٨٤٦	٤
**٠,٥٩٧	٣٤	**٠,٥٨٣	١٨	**٠,٥٠٦	٥
**٠,٨٣٤	٣٥	*٠,٣٩١	١٩	**٠,٧٨١	٦
**٠,٧٤٨	٣٦	*٠,٣١٦	٢٠	**٠,٤١٧	٧
**٠,٤٣٩	٣٧	**٠,٨٩٨	٢١	*٠,٣٣٢	٨
**٠,٦٨٥	٣٨	**٠,٧٥٦	٢٢	**٠,٥٨٠	٩
٠,٢٥١	٣٩	*٠,٣٧٤	٢٣	**٠,٨٧٠	١٠
**٠,٤٩٩	٤٠	**٠,٩١٦	٢٤	**٠,٥٥٩	١١
**٠,٤٥٦	٤١	**٠,٥٠٢	٢٥	**٠,٤٩١	١٢
**٠,٨٩٨	٤٢	**٠,٥٥٤	٢٦	**٠,٨٠٢	١٣
		**٠,٨٠٩	٢٧		
		**٠,٧٦٢	٢٨		
		**٠,٥٢٩	٢٩		

✘\*\* معاملات الارتباط عند مستوى (٠,٠١) \* معاملات الارتباط عند مستوى (٠,٠٥)

ويتضح من الجدول (٤) أن قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق

مفردات مقياس المهارات الحركية.

٣- الاتساق الداخلي (الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس) للمقياس المهارات الحركية للأطفال ذوي الإعاقة

الفكرية قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

بعد حذف درجة البعد من الدرجة الكلية وكانت دالة عند (٠,٠١) وتراوح بين (٠,٨٦٣،٠,٩٤٧) مما يدل

على صدق أبعاد المقياس.

ثبات مقياس المهارات الحركية:

لحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة ألفا-كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ وطريقة وطريقة التجزئة النصفية وجثمان لمقياس المهارات الحركية ن=٤٠

الأبعاد	ألفا كرونباخ	مستوى الثبات	التجزئة النصفية	جتمان	مستوى الثبات
المهارات الحركية الكبرى	٠,٨٨٢	مرتفعة	٠,٩٠٢	٠,٨٨٠	مرتفعة
المهارات الحركية الصغرى	٠,٩٠٦	مرتفعة	٠,٩١٨	٠,٩١٧	مرتفعة
مهارات التآزر الحس حركي	٠,٨٨٢	مرتفعة	٠,٨٩٨	٠,٨٥٦	مرتفعة
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٩٥٧	مرتفعة	٠,٩٢٧	٠,٩٢٤	مرتفعة

☒ الفاكرونباخ • ضعيفة < (٠,٥) • متوسطة بين (0.5-0.7) • مرتفعة > (0.7)

يتضح من الجدول (٥) أن جميع قيم معاملات الثبات أكبر من (0.7) مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

### الصورة النهائية لمقياس المهارات الحركية

وحيث أن عبارات المقياس المهارات الحركية للأطفال ذوى الإعاقة الفكرية جميعها تتصف بالصدق والثبات، فإن لم يتم استبعاد أي منها؛ وتم تحديد الاستجابات (٣، ٢، ١) وعلى هذا تكون الدرجة العظمى (١٢٦) درجة، وتكون الدرجة الصغرى (٤٢) درجة، وتدل الدرجة العالية على ارتفاع المهارات الحركية للأطفال ذوى الإعاقة الفكرية، أما الدرجة المنخفضة فتدل على انخفاضه.

### ٣- مقياس دعم الذات للأطفال ذوى الإعاقة الفكرية

يتضمن المقياس من (١٩) مفرده تقيس دعم الذات، موزعه على بعدين، الأول: الدعم الانفعالي ويقصد بالدعم الانفعالي كل ما يحصل عليه المعاق عقليا من دعم انفعالي مثل التشجيع والثقة بالنفس وضبط الانفعالات والتكيف النفسي والاجتماعي وغيره من الدعم سواء كان الأسرة، الأصدقاء، وأفراد المجتمع وتتضمن (١٠) مفردات الثاني: الانتماء والدعم الاجتماعي ويقصد به تقبل الشخص المعاق فكريا لإعاقته وتقبله لذاته وشعوره بتقبل الآخرين له وانتمائه إلى أسرته وأصدقائه، وإلى المجتمع الذى يعيش فيه وتتضمن (٩) فقرات.

### صدق مقياس دعم الذات

الاتساق الداخلي (المفردة مع الأبعاد) لمقياس دعم الذات قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة في كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية

للبعد (ن=٤٠)

الدعم الانفعالي		الانتماء والدعم الاجتماعي	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠,٨٤٧	١١	**٠,٨١١
٢	**٠,٥٧٦	١٢	**٠,٨٦٩
٣	**٠,٥٧٠	١٣	**٠,٦٣٤

سامي الحربي: فعالية برنامج قائم على المهارات الاجتماعية والحركية ودعم الذات....

**٠,٨٥٠	١٤	**٠,٨٦٩	٤
**٠,٧٨٥	١٥	**٠,٨٤٤	٥
**٠,٥٧٩	١٦	**٠,٧٩٨	٦
**٠,٥٠٧	١٧	٠,١٩٠	٧
**٠,٥٨٣	١٨	**٠,٧٨٠	٨
**٠,٧٨١	١٩	**٠,٨٦٣	٩
		**٠,٥٤٨	١٠

✘ \*\* معاملات الارتباط عند مستوى (٠,٠١) \* معاملات الارتباط عند مستوى (٠,٠٥)

ويتضح من الجدول (٦) أن قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق مفردات مقياس المهارات الحركية.

٢- الاتساق الداخلي (الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس) دعم الذات للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة البعد من الدرجة الكلية، وأن قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى (٠,٠١)، حيث تتراوح بين (٠,٧٩٦، ٠,٨١٨) مما يدل على صدق أبعاد المقياس.

#### ثبات المقياس

ثبات مقياس دعم الذات: لحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة ألفا-كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا-كرونباخ وطريقة وطريقة التجزئة النصفية وجتمان لمقياس دعم الذات ن = ٤٠

الأبعاد	ألفا كرونباخ	مستوى الثبات	التجزئة النصفية	جتمان	مستوى الثبات
الدعم الانفعالي	٠,٨٧٧	مرتفعة	٠,٩٤٥	٠,٩٣٣	مرتفعة
الانتماء والدعم الاجتماعي	٠,٨٧٦	مرتفعة	٠,٧٩٧	٠,٧٥٨	مرتفعة
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٨٨١	مرتفعة	٠,٦٦٦	٠,٦٢٧	مرتفعة

✘ الفا كرونباخ ♦ ضعيفة < (٠,٥) ♦ متوسطة بين (0.5-0.7) ♦ مرتفعة > (0.7)

يتضح من الجدول (٧) أن جميع قيم معاملات الثبات أكبر من (0.7) مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

#### الصورة النهائية لمقياس دعم الذات

وحيث أن عبارات المقياس دعم الذات للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية جميعها تتصف بالصدق والثبات، فإن لم يتم استبعاد أي منها؛ ولذلك فإن الصورة الأولية تظل كما هي.

وبتحديد نظام الاستجابة (٣،٢،١) وعلى هذا تكون الدرجة العظمى (٥٧) درجة، وتكون الدرجة الصغرى (١٩) درجة، وتدل الدرجة العالية على ارتفاع دعم الذات للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، أما الدرجة المنخفضة فتدل على انخفاضه.

#### ٤- مقياس جودة الحياة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية إعداد/الباحث

يتكون المقياس من (٢٥) عبارة تقيس جودة الحياة موزعه على ثلاثة أبعاد البعد الأول: العلاقات الأسرية ويتضمن (٨) مفردة، البعد الثاني: الوجود الانفعالي الأفضل: ويتضمن (٧) مفردة، البعد الثالث: التوجه الإيجابي للمستقبل والتفاؤل ويتضمن (١٠) مفردة، بعد ذلك قام الباحث بإعداد المقياس للتحكيم فعرضه على عشرة محكمين من أساتذة التربية الخاصة الصحة النفسية.

#### صدق مقياس جودة الحياة

١- الاتساق الداخلي (المفردة مع الأبعاد) قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة في كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٨) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

العلاقات الأسرية		الوجود الانفعالي الأفضل		التوجه الإيجابي للمستقبل	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	*٠,٣٦١	٩	**٠,٤٩٦	١٦	**٠,٩٣٠
٢	**٠,٩٠٦	١٠	**٠,٧٧٠	١٧	**٠,٩١٦
٣	*٠,٣٧٧	١١	**٠,٦٠٧	١٨	**٠,٨٢٧
٤	**٠,٨٧٠	١٢	**٠,٥٧١	١٩	**٠,٨٤٣
٥	**٠,٦٥٠	١٣	**٠,٦٠١	٢٠	**٠,٧٨٨
٦	**٠,٨٩٧	١٤	**٠,٥١٨	٢١	**٠,٧٩٠
٧	**٠,٦٨٦	١٥	**٠,٥٤٥	٢٢	**٠,٨٣٨
٨	**٠,٨٩٧			٢٣	**٠,٧١٢
				٢٤	**٠,٨٧٠
				٢٥	**٠,٧٠٢

\*\* معاملات الارتباط عند مستوى (٠,٠١) \* معاملات الارتباط عند مستوى (٠,٠٥)

ويتضح من الجدول (٨) أن قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى (٠,٠١) (٠,٠٥) مما يدل على صدق مفردات مقياس جودة الحياة.

سامي الحربي: فعالية برنامج قائم على المهارات الاجتماعية والحركية ودعم الذات....

٣- الاتساق الداخلي (الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس): قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة البعد من الدرجة الكلية، أن قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى (٠,٠١) حيث تتراوح بين (٠,٧٩٩،٠,٩٢٦) مما يدل على صدق أبعاد المقياس.

### ثبات المقياس

لحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة ألفا-كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية، والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩) معاملات الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ والتجزئة النصفية وجتمان لمقياس جودة الحياة ن=٤٠

الأبعاد	ألفا كرونباخ	مستوى الثبات	التجزئة النصفية	جتمان	مستوى الثبات
العلاقات الأسرية	٠,٨٦٩	مرتفعة	٠,٨٩٥	٠,٨٧٦	مرتفعة
الوجود الانفعالي الأفضل	٠,٦٨٣	مرتفعة	٠,٨٤١	٠,٨٢٢	مرتفعة
التوجه الإيجابي للمستقبل	٠,٩٤٥	مرتفعة	٠,٩٠٩	٠,٩٠٠	مرتفعة
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٩٣٥	مرتفعة	٠,٧١٥	٠,٧١٤	مرتفعة

☒ ألفا كرونباخ ♦ ضعيفة < (٠,٥) ♦ متوسطة بين (0.5-0.7) ♦ مرتفعة > (0.7)

يتضح من الجدول (٩) أن جميع قيم معاملات الثبات أكبر من (0.7) مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

### الصورة النهائية لمقياس جودة الحياة:

وحيث أن عبارات المقياس جودة الحياة للأطفال ذوى الإعاقة الفكرية جميعها تتصف بالصدق والثبات، فإن لم يتم استبعاد أي منها؛ ولذلك فإن الصورة الأولية تظل كما هي، وبتحديد نظام الاستجابة (٣،٢،١) وعلى هذا تكون الدرجة العظمى (٧٥) درجة، وتكون الدرجة الصغرى (٢٥) درجة، وتدل الدرجة العالية على ارتفاع جودة الحياة للأطفال ذوى الإعاقة الفكرية، أما الدرجة المنخفضة فتدل على انخفاضه.

### خامسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة هي:

اختبار مان-ويتني Mann-Whitney Test واختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب الدرجات المرتبطة Wilcoxon on Signed Ranks Test، ومعامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج لمعرفة حجم تأثير (I<sub>prb</sub>).

### ثانياً: نتائج الفروض

### نتائج الفرض الأول

والذى نص على أنه "توجد علاقة ارتباطية دالة بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس (المهارات الاجتماعية/المهارات الحركية/دعم الذات) على أبعاد مقياس جودة الحياة، وجدول (١٠) يوضح ذلك: جدول (١٠) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس (المهارات الحركية/المهارات الاجتماعية/دعم الذات) على أبعاد مقياس جودة الحياة

جودة الحياة				معامل الارتباط	الأبعاد
الدرجة الكلية	التوجه الإيجابي للمستقبل	الوجود الانفعالي الأفضل	العلاقات الأسرية		
**٠,٨٦١	**٠,٨٠٦	**٠,٨٧١	**٠,٨٨٧	معامل الارتباط	القدرة الانفعالية
٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	مستوى الدلالة	
**٠,٦٣٦	**٠,٦٢٦	**٠,٦٣١	**٠,٦٢٤	معامل الارتباط	القدرة الاجتماعية
٠,٠٠٣	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣	مستوى الدلالة	
**٠,٧٩٠	**٠,٧٥١	**٠,٨٠٢	**٠,٧٩٠	معامل الارتباط	التوجه الإيجابي للمستقبل
٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	مستوى الدلالة	
**٠,٨٨٨	**٠,٨٥٠	**٠,٨٩٥	**٠,٨٩١	معامل الارتباط	المهارات الاجتماعية (ككل)
٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	مستوى الدلالة	
**٠,٦٣٨	**٠,٥٧٥	**٠,٦٦٠	**٠,٦٦٧	معامل الارتباط	المهارات الحركية الكبرى
٠,٠٠٢	٠,٠٠٨	٠,٠٠٢	٠,٠٠١	مستوى الدلالة	
**٠,٦٣٠	**٠,٦١٧	**٠,٦٠٨	**٠,٦٥١	معامل الارتباط	المهارات الحركية الصغرى
٠,٠٠٣	٠,٠٠٤	٠,٠٠٤	٠,٠٠٢	مستوى الدلالة	
**٠,٩٠١	**٠,٨٧٥	**٠,٩٠٩	**٠,٨٨٤	معامل الارتباط	مهارات التآزر الحس حركي
٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	مستوى الدلالة	
**٠,٨٠٨	**٠,٧٧١	**٠,٨١٠	**٠,٨٢٠	معامل الارتباط	المهارات الحركية ككل
٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	مستوى الدلالة	
**٠,٩٥٦	**٠,٩٤٣	**٠,٩٤٣	**٠,٩٤٦	معامل الارتباط	الدعم الانفعالي
٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	مستوى الدلالة	
**٠,٩٧٩	**٠,٩٦٨	**٠,٩٦٥	**٠,٩٦٧	معامل الارتباط	الدعم الاجتماعي
٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	مستوى الدلالة	
**٠,٩٨٠	**٠,٩٦٨	**٠,٩٦٦	**٠,٩٦٨	معامل الارتباط	دعم الذات (ككل)
٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	مستوى الدلالة	

ويتضح من جدول (١٠) وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، بين درجات (المهارات الاجتماعية وأبعاده والمهارات الحركية وأبعاده، ودعم الذات وأبعاده) وبين درجات مقياس جودة الحياة وأبعاده لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية وهذا يعنى أنه كلما ارتفعت درجات الأطفال على مقياس (المهارات الاجتماعية والمهارات الحركية، ودعم الذات)، ارتفعت درجاتهم على مقياس جودة الحياة، وكلما انخفضت درجات الأطفال على مقياس (المهارات الاجتماعية والمهارات الحركية، ودعم الذات)، انخفضت درجاتهم على مقياس جودة الحياة، مما يشير إلى تحقق صحة الفرض الأول.

سامي الحربي: فعالية برنامج قائم على المهارات الاجتماعية والحركية ودعم الذات....

ويفسر الباحث هذه النتيجة أن ما يتحقق للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية من إشباع نفسى وبدنى وما يشمله ذلك من توفير الأمن والحب والتقبل، يؤدي إلى شعور الفرد بالرضا عن حياته، وإدراكه الأشياء من حوله بطريقة إيجابية مما يزيد من قدرته ودفاعيته وفاعليته الذاتية، اتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة جعفر وآخرون (جعفر، ٢٠١٨) توصل الباحثون إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية بين متغيرات مدرسية (التوافق المدرسي مع المدرس والبيئة المدرسية) وتقدير الذات المرتفع لدى المراهقين من الجنسين وكذلك دراسة بركات وآخرون (بركات، ٢٠١٧) أكدت نتائج الدراسة ارتباط المهارات الاجتماعية إيجابيا بالرضا عن الحياة ودراسة الدخيل (٢٠١٩) التي أكدت وجود ارتباط موجب بين أبعاد مقياس جودة الحياة وتقدير الذات وكذلك أسفرت النتائج إلى وجود علاقة داله إحصائيا بين جودة الحياة ودعم الذات.

### نتائج الفرض الثاني

ينص على أنه: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي/والبعدي) على أبعاد مقياس (المهارات الاجتماعية/ المهارات الحركية/ دعم الذات، وجودة الحياة) لصالح القياس البعدي تم استخدام: اختبار ويلكوكسون وحساب حجم تأثير البرنامج فقد اعتمد الباحث في حسابه في حالة اختبار ويلكوكسون للعينتين مرتبطتين باستخدام معامل الارتباط الثنائي للرتب.

جدول (١١) نتائج اختبار ويلكوكسون لدراسة فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي/ والبعدي) على أبعاد مقياس (المهارات الاجتماعية/ المهارات الحركية /دعم الذات وجودة الحياة) (ن = ١٠)

حجم التأثير (rprb)	مستوى الدلالة	قيمة Z	قيمة W	الرتب الموجبة (+)		الرتب السالبة (-)		المقياس
				المتوسط	المجموع	المتوسط	المجموع	
١,٠ كبير جدا	٠,٠٠٥ (٠,٠١)	٢,٨٢٥	صفر	٥٥,٠	٥,٥٠	٠,٠	٠,٠	القدرة الانفعالية
١,٠ كبير جدا	٠,٠٠٥ (٠,٠١)	٢,٨٣١	صفر	٥٥,٠	٥,٥٠	٠,٠	٠,٠	القدرة الاجتماعية
١,٠ كبير جدا	٠,٠٠٥ (٠,٠١)	٢,٨٢٣	صفر	٥٥,٠	٥,٥٠	٠,٠	٠,٠	التوجه الإيجابي للمستقبل
١,٠ كبير جدا	٠,٠٠٥ (٠,٠١)	٢,٨٠٧	صفر	٥٥,٠	٥,٥٠	٠,٠	٠,٠	المهارات الاجتماعية (ككل)
١,٠ كبير جدا	٠,٠٠٥ (٠,٠١)	٢,٨٢٣	صفر	٥٥,٠	٥,٥٠	٠,٠	٠,٠	المهارات الحركية الكبرى
١,٠ كبير جدا	٠,٠٠٥ (٠,٠١)	٢,٨٠٥	صفر	٥٥,٠	٥,٥٠	٠,٠	٠,٠	المهارات الحركية الصغرى
١,٠	٠,٠٠٥	٢,٨٠٥	صفر	٥٥,٠	٥,٥٠	٠,٠	٠,٠	مهارات التآزر الحس حركي

حجم التأثير (rprb)	مستوى الدلالة	قيمة Z	قيمة W	الرتب الموجبة (+)		الرتب السالبة (-)		المقياس
				المجموع	المتوسط	المجموع	المتوسط	
كبير جدا	(٠,٠١)							
١,٠ كبير جدا	(٠,٠١)	٢,٨١٢	صفر	٥٥,٠	٥,٥٠	٠,٠	٠,٠	المهارات الحركية (ككل)
١,٠ كبير جدا	(٠,٠١)	٢,٨٢٣	صفر	٥٥,٠	٥,٥٠	٠,٠	٠,٠	الدعم الانفعالي
١,٠ كبير جدا	(٠,٠١)	٢,٨١٤	صفر	٥٥,٠	٥,٥٠	٠,٠	٠,٠	الدعم الاجتماعي
١,٠ كبير جدا	(٠,٠١)	٢,٨٠٥	١	٥٥,٠	٥,٥٠	٠,٠	٠,٠	دعم الذات (ككل)
٠,٩٦ كبير جدا	(٠,٠١)	٢,٧٢	١	٥٤,٠٠	٦,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	العلاقات الأسرية
١,٠ كبير جدا	(٠,٠١)	٢,٨١	صفر	٥٥,٠	٥,٥٠	٠,٠	٠,٠	الوجود الانفعالي الأفضل
٠,٨٥ كبير جدا	(٠,٠١)	٢,٤٠	٤	٥١,٠٠	٥,٦٧	٤,٠٠	٤,٠٠	الاندماج المجتمعي
١,٠ كبير جدا	(٠,٠١)	٢,٨١	صفر	٥٥,٠	٥,٥٠	٠,٠	٠,٠	الدرجة الكلية

☒ قيمة (Z) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) يتساوى (١,٩٦)

☒ قيمة (W) الجدولية لعدد العينة (١٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) يتساوى (٨)

يتضح من جدول (١١) من الدرجة الكلية للمقياس: يتضح أن قيمة (Z) المحسوبة أكبر من القيمة الحدية (١,٩٦)، كما يتضح أن قيمة (W) المحسوبة أصغر من القيمة الحدية مما يشير إلى وجود فروق دال إحصائياً بين متوسطات الرتب للدراجات في أبعاد المهارات الاجتماعية، والمهارات الحركية، ودعم الذات، وجودة الحياة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية وذلك عند (٠,٠١) كما يتضح أن قيمة (rprb) أكبر (٠,٩) وهذا يعني أن حجم التأثير كبير جدا مما يعنى فعالية البرنامج.

ويفسر الباحث هذه النتائج في ضوء الأثر الإيجابي الذي تحدثه التدخلات والمعالجة الإرشادية المنظمة تحديداً وتنفيذاً وتقييماً في مساعدة أعضاء المجموعة الإرشادية في تحسين جودة الحياة من خلال تنمية الممارسات السلوكية الصحية السليمة، وتنمية الشعور بالسعادة والأمل والتفاؤل، والتغلب على مشاعر الخوف والأرق، وأن محتوى البرنامج كان متسقاً تماماً مع الغرض الذي صمم من أجله، وهو إتاحة فرصة فعلية لتنمية المهارات الحركية والاجتماعية ودعم الذات وقد كانت هذه المهارات مناسبة لتحقيق التفاعل الاجتماعي بين الأطفال المعاقين فكرياً

سامي الحربي: فعالية برنامج قائم على المهارات الاجتماعية والحركية ودعم الذات....

القابلين للتعلم من ناحية وبين الباحث من ناحية أخرى حيث يعد التعلم والتدريب عاملاً رئيسياً في نمو المهارات الاجتماعية وإكساب المهارات التكيفية اللازمة للنمو النفسي السليم وأيضاً تنمية العلاقات الإيجابية مع الآخرين، وقد راعى الباحث خلال البرنامج الفروق الفردية بين الأطفال وما يتناسب وطبيعة كل طفل من قدرات عقلية وميول وحاجات نفسية ومادية، وذلك ساعد الأطفال في الاستفادة من محتوى البرنامج، وكل هذه الأساليب قد ساعدت في إنجاح البرنامج وتحقيق أهدافه. وأيضاً من خلال البرنامج تم تشجيع الأطفال على التعبير عن أنفسهم بجرية وطلاقة دون الخوف أو الرهبة من الآخرون، ومساعدتهم دائماً على إنجاز المهام المطلوبة منهم، وتنمية ثقتهم بأنفسهم وتشجيعهم على إقامة حوارات مع الآخرين.

واتفقت نتيجة الدراسة مع دراسة باسكل وآخرون (2011) Başgül التي أكدت نتائجها التي توصلت إليها هذه الدراسة أن التدخل المبكر هو الإجراء الأكثر أهمية لتحسين جودة الحياة الخدمية للأفراد من ذوي الإعاقة الفكرية في تحسين المهارات الاجتماعية والحركية ودعم الذات وكذلك يجب دعم الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في جميع أبعاد جودة الحياة من النواحي التالية (الجسدية والاجتماعية والعاطفية والأداء المدرسي) من خلال برامج التدخل المبكر المقدمة لهم كما اتفقت مع دراسة (حسين، ٢٠٠٩) ودراسة باسكل وآخرون (2011) Başgül كل هذه الدراسات أثبتت فعالية البرنامج في تحسين المهارات الاجتماعية والحركية ودعم الذات في جودة الحياة لذوي الإعاقة الفكرية.

### نتائج الفرض الثالث

للتحقق من صحة الفرض الثالث الذي ينص على أنه: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين (التجريبية/الضابطة) على أبعاد مقياس (المهارات الاجتماعية/المهارات الحركية/دعم الذات) في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

تم استخدام: اختبار مان-ويتني Mann-Whitney وحساب حجم تأثير البرنامج في حالة اختبار مان وتني للعينتين مستقلتين باستخدام معامل الارتباط الثنائي للرتب.

جدول (١٢) نتائج اختبار مان-ويتني لدراسة فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس (البعدي) على أبعاد مقياس (المهارات الاجتماعية/المهارات الحركية/دعم الذات وجودة الحياة) (ن = ١٠)

الأبعاد	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (rrb)
القدرة الانفعالية	تجريبية	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	صفر	٣,٧٨٧	٠,٠٠٠ (٠,٠١)	١,٠ كبير جدا
	ضابطة	٥,٥٠	٥٥,٠٠				
القدرة الاجتماعية	تجريبية	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	صفر	٣,٧٨١	٠,٠٠٠ (٠,٠١)	١,٠ كبير جدا
	ضابطة	٥,٥٠	٥٥,٠٠				

الأبعاد	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (rrb)
التوجه الإيجابي للمستقبل	تجريبية	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	صفر	٣,٨٠١	٠,٠٠٠ (٠,٠١)	١,٠ كبير جدا
	ضابطة	٥,٥٠	٥٥,٠٠				
المهارات الاجتماعية (ككل)	تجريبية	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	صفر	٣,٧٩٢	٠,٠٠٠ (٠,٠١)	١,٠ كبير جدا
	ضابطة	٥,٥٠	٥٥,٠٠				
الحركية الكبرى	تجريبية	١٥,٠٥	١٥٠,٥٠	٤,٥	٣,٤٥١	٠,٠٠١ (٠,٠١)	١,٠ كبير جدا
	ضابطة	٥,٩٥	٥٩,٥٠				
الحركية الصغرى	تجريبية	١٥,٢٥	١٥٢,٥٠	٢,٥	٣,٥٩٦	٠,٠٠٠ (٠,٠١)	١,٠ كبير جدا
	ضابطة	٥,٧٥	٥٧,٥٠				
التأزر الحس حركي	تجريبية	١٥,٢٠	١٥٢,٠٠	٣	٣,٥٦١	٠,٠٠٠ (٠,٠١)	٠,٩ كبير جدا
	ضابطة	٥,٨٠	٥٨,٠٠				
الدرجة الكلية	تجريبية	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	صفر	٣,٧٨٢	٠,٠٠٠ (٠,٠١)	١,٠ كبير جدا
	ضابطة	٥,٥٠	٥٥,٠٠				
الدعم الانفعالي	التجريبية	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	صفر	٣,٨١٤	٠,٠٠٠ (٠,٠١)	١,٠
	الضابطة	٥,٥٠	٥٥,٠٠				
الدعم الاجتماعي	التجريبية	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	صفر	٣,٨١٦	٠,٠٠٠ (٠,٠١)	١,٠
	الضابطة	٥,٥٠	٥٥,٠٠				
دعم الذات (ككل)	التجريبية	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	صفر	٣,٨٠٥	٠,٠٠٠ (٠,٠١)	١,٠
	الضابطة	٥,٥٠	٥٥,٠٠				
العلاقات الأسرية	التجريبية	١٥,٠٥	١٥٠,٥٠	٤,٥٠	٣,٤٦	٠,٠٠٠ (٠,٠١)	٠,٩ كبير جدا
	الضابطة	٥,٩٥	٥٩,٥٠				
الوجود الانفعالي الأفضل	التجريبية	١٤,٧٠	١٤٧,٠٠	٨,٠٠	٣,٢٢	٠,٠٠٠ (٠,٠١)	٠,٨ كبير
	الضابطة	٦,٣٠	٦٣,٠٠				
التوجه الإيجابي للمستقبل	التجريبية	١٤,٥٥	١٤٥,٥٠	٩,٥٠	٣,٠٧	٠,٠٠٠ (٠,٠١)	٠,٨ كبير
	الضابطة	٦,٤٥	٦٤,٥٠				
جودة الحياة (ككل)	التجريبية	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	٠,٠٠٠	٣,٨٠	٠,٠٠٠ (٠,٠١)	١,٠ كبير جدا
	الضابطة	٥,٥٠	٥٥,٠٠				

☒ قيمة (Z) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) يتساوى (١,٩٦)

☒ قيمة (U) الجدولية لعدد العينة (١٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) يتساوى (٢٣)

يتضح من جدول (١٢) يتضح أن قيمة (Z) المحسوبة أكبر من القيمة الحدية (١,٩٦)، كما يتضح أن قيمة (W) المحسوبة أصغر من القيمة الحدية مما يشير إلى وجود فروق دال إحصائياً بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في أبعاد المهارات الاجتماعية، والمهارات الحركية، ودعم الذات، وجودة الحياة

سامي الحربي: فعالية برنامج قائم على المهارات الاجتماعية والحركية ودعم الذات....

لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية وذلك عند (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية كما يتضح أن قيمة ( $r_{prb}$ ) أكبر (٠,٩) وهذا يعنى أن حجم التأثير كبير جدا مما يعنى فعالية البرنامج.

ويفسر الباحث هذه النتيجة أنها من النتائج المتوقعة بسبب تعرض المجموعة التجريبية للبرنامج وحجب تأثيره على المجموعة الضابطة، يعزى الباحث تحسن المجموعة التجريبية في القياس البعدي إلى إمكانية تكرار المهارة عندما تضمن تعلم الطفل حتى مرحلة التمكن والإتقان قام الباحث بتقسيم المهارات إلى خطوات صغيرة تتطلب استجابة وتعطى تغذية راجعة فورية، مما يركز على الهدف التعليمي، وأيضاً اعتمد الباحث أثناء الجلسات على استخدام فنيات متعددة أسلوب اللعب وممارسة الأنشطة بمختلف أنواعها الذى يعد من أكثر الأساليب تقبلاً من جانب الأطفال المعاقين فكرياً، كما أن استخدام أسلوب اللعب الجماعي قد ساهم في تحقيق الأهداف المرجوة من البرنامج، وتحقيق التفاعل والتواصل بين الأطفال والذى بدوره يؤدي إلى تحسين المهارات الحركية والاجتماعية ودعم الذات، كما استخدم الباحث التدعيم المادي والمعنوي والذى كان له أثر في إشباع الحاجات النفسية لهؤلاء الأطفال والواجب المنزلي، حيث كان يتأكد الباحث من خلاله من مدى فهم الأطفال لما تلقوه بالجلسة واستيعابهم له، هذا بالإضافة إلى بعض الأساليب الأخرى مثل النمذجة والتغذية الراجعة.

توافقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (حسين، ٢٠٠٩) حيث توصلت الدراسة إلى أن الألعاب الترويجية لها تأثير إيجابي في تنمية دعم الذات وتحسين جوانب المساعدة الذاتية في المهارات الاجتماعية والحركية من خلال الفروق الدالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي كذلك دراسة باسكل وآخرون (2011) Başgöl ودراسة (الدخيل، ٢٠١٩) ودراسة (بركات، ٢٠١٧) كل هذه الدراسات أثبتت فعالية البرنامج في تحسين المهارات الاجتماعية والحركية ودعم الذات وجودة الحياة لذوى الإعاقة الفكرية.

#### نتائج الفرض الرابع

ينص على أنه: "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين (البعدي/والتبعي) على أبعاد مقاييس (المهارات الاجتماعية/المهارات الحركية/دعم الذات، وجودة الحياة) لصالح القياس البعدي (مختلف) تم استخدام: اختبار ويلكوكسون وحساب حجم تأثير البرنامج فقد اعتمد الباحث في حسابه في حالة اختبار ويلكوكسون للعينتين مرتبطتين باستخدام معامل الارتباط الثنائي للرتب.

جدول (١٣) نتائج اختبار ويلكوكسون لدراسة فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي/والبعدي) على أبعاد مقاييس (المهارات الاجتماعية/المهارات الحركية/ دعم الذات وجودة الحياة) (ن=١٠)

مستوى الدلالة	قيمة Z	قيمة W	الرتب الموجبة (+)		الرتب السالبة (-)		المقياس
			المجموع	المتوسط	المجموع	المتوسط	
٠,٧٨	٠,٢٧٧-	٢٥	٢٥	٥	٣٠	٦	القدرة الانفعالية
٠,٠٦	١,٨٩٧-	١١	٤٤	٥,٥	١١	٥,٥	القدرة الاجتماعية
٠,٣٤	٠,٩٥٣-	١٨,٥	٣٦,٥	٤,٥٦	١٨,٥	٩,٢٥	التوجه الإيجابي للمستقبل
٠,٣٨	٠,٨٨-	١٩	٣٦	٥,١٤	١٩	٦,٣٣	المهارات الاجتماعية (ككل)
٠,١١٢	١,٥٨٩	١٢,٥	٤٢,٥	٥,٣١	١٢,٥	٦,٢٥	المهارات الحركية الكبرى
٠,٤٩٩	٠,٦٧٦	٢١	٣٤	٥,٦٧	٢١	٥,٢٥	المهارات الحركية الصغرى
٠,٠٥٢	١,٩٤١	١٠	٤٥	٥,٦٣	١٠	٥	مهارات التأزر الحس حركي
٠,٠٧٩	١,٧٥٥	٥,٥	٣٠,٥	٥,٠٨	٥,٥	٢,٧٥	المهارات الحركية (ككل)
٠,٢١	١,٢٦-	١٢	٣٣,٠٠	٤,٧١	١٢,٠٠	٦,٠٠	الدعم الانفعالي
٠,٣٨	٠,٨٨-	٩	٩,٠٠	٣,٠٠	١٩,٠٠	٤,٧٥	الدعم الاجتماعي
٠,٥٥	٠,٦٠-	١٢,٥	١٧,٥٠	٤,٣٨	١٠,٥٠	٣,٥٠	دعم الذات (ككل)
٠,٨١١	٠,٢٣٩-	٢٠,٥	٢٠,٥	٥,١٣	٢٤,٥	٤,٩	العلاقات الأسرية
٠,٥٠٦	٠,٦٦٦-	١٧	١٧	٥,٦٧	٢٨	٤,٦٧	الوجود الانفعالي الأفضل
٠,٢٥٨	١,١٣١-	١٣	٣٢	٥,٣٣	١٣	٤,٣٣	الاندماج المجتمعي
٠,٦٧٨	٠,٤١٦-	١٩	٢٦	٦,٥	١٩	٣,٨	جودة الحياة (ككل)

☒ قيمة (Z) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بتساوى (١,٩٦)

☒ قيمة (W) الجدولية لعدد العينة (١٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بتساوى (٨)

يتضح من جدول (١٣) من الدرجة الكلية للمقياس: يتضح أن قيمة (Z) المحسوبة أصغر من القيمة الحدية (١,٩٦)، كما يتضح أن قيمة (W) المحسوبة أكبر من القيمة الحدية مما يشير إلى عدم وجود فروق دال إحصائية بين متوسطات الرتب للدراجات في أبعاد المهارات الاجتماعية، والمهارات الحركية، ودعم الذات، وجودة الحياة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية.

ومن الأسباب التي يرجع إليها بقاء أثر البرنامج هو تخصيص بعض الجلسات التي استهدفت إعادة تدريب الأطفال على الجوانب التي فيها قصور على سبيل المراجعة مما أكد على بقاء أثر البرنامج لفترة أطول وتوضيح أهمية البرنامج للأمهات مما انعكس على الأطفال، كما أنه أتاحت الواجبات المنزلية الفرصة أمام أفراد المجموعة التجريبية بامتداد البرنامج التدريبي خارج النطاق الزمني والمكاني للبرنامج التدريبي، وجعله جزءاً من حياة أفراد المجموعة التجريبية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حسين، ٢٠٠٩) دراسة باسكل وآخرون (Başgül 2011) ودراسة (الدخيل، ٢٠١٩) ودراسة (بركات، ٢٠١٧)، ودراسة (محمد، ٢٠٠٩) ودراسة (جعفر، ٢٠١٨) كل هذه

سامي الحربي: فعالية برنامج قائم على المهارات الاجتماعية والحركية ودعم الذات....

الدراسات أثبتت فعالية البرنامج في تحسين المهارات الاجتماعية والحركية ودعم الذات وجودة الحياة لذوي الإعاقة الفكرية.

## التوصيات

- في ضوء ما أسفرت عنه هذه الدراسة من نتائج يمكن صياغة التوصيات التالية:
- مساعدة الوالدين للتبصر بمشكلة الطفل المعاق فكرياً وقبول إعاقته والسعي إلى تعليمه وتأهيله وتهيئة وتوعية الوالدين عن طرق التعامل مع أبنهم.
  - إعطاء الأفراد من ذوي الإعاقة الفكرية فرص متكافئة وتأهيلهم حتى يتمكنوا من القيام بمهارات الحياة اليومية والاعتماد على أنفسهم في كافة جوانب المهارات الاجتماعية والحركية.
  - التأكيد على تقديم كافة الاحتياجات الأساسية للأطفال من ذوي الإعاقة الفكرية وخاصة الإشباع النفسي والدعم الذاتي لهم لكي يتكيفوا في المجتمع ويتقبلوا إعاقتهم.

## البحوث المقترحة

- يقترح الباحث عمل بعض الأبحاث والدراسات المستقبلية منها:
- فعالية برنامج إرشادي قائم على استخدام دعم الأقران في تحسين مهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية.
  - فعالية برنامج قائم على بعض فنيات علم النفس الإيجابي لخفض التشتت وضعف الانتباه لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية.

## المراجع

- الأنصاري، بدر محمد (٢٠٠٦). استراتيجيات تحسين جودة الحياة من أجل الوقاية من الاضطرابات النفسية، وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- العادي، كاظم كريدي (٢٠٠٦). مدى إحساس طلبة كلية التربية بالرستاق بجودة الحياة وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس-سلطنة عمان، ١٧-١٩ ديسمبر.
- الدخيل، على بن فهد، ومحمد، عوض الله محمد أبوالقاسم. (٢٠١٩). فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية: جامعة الملك خالد-كلية التربية-مركز البحوث التربوية، مج ٣٠، ع ١٥٣٤، 181١.
- العزة، سعيد حسني (٢٠٠٩). التربية الخاصة لذوي الإعاقات العقلية والبصرية والسمعية والحركية، عمان، الأردن، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع.

أبوهرجة، مكارم حلمي محمد، عبدالرحمن، أيمن محمود، وعزمي، عصام الدين محمد (٢٠١٠). تأثير برنامجي أنشطة حركية باستخدام التعلم بالصور والكلمات على بعض القدرات الإدراكية الحس حركية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم. المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر- التربية البدنية والرياضة- تحديات الألفية الثالثة: جامعة حلوان- كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، مج1، القاهرة: جامعة حلوان، ٤٥٧-٤٨٤.

إخلاص حاج موسى (٢٠١٨). مفهوم الذات لدى ذوى الإعاقة السمعية بالمركز الدولي للسمع بمدينة ود مدني، مجلة الجزيرة للعلوم التربوية والإنسانية(١)١٣.

بركات، فاطمة سعيد أحمد. (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية لخفض العزلة الاجتماعية لدى المراهقين ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة. المجلة الدولية للعلوم وتأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة: المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، ع١٠٥٧، ١٦٩-١٦٩.

باظة، آمال عبدالسميع (٢٠٠٨). مدخل إلى التربية الخاصة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

جعفر، فتحية علي سالم، زكي، حنان محمود، وشوكت، عواطف إبراهيم أحمد(2018). مهارتا التعاون والاعتماد على النفس لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم وعلاقتها بجودة الحياة لدى أسرهم. مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس- كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع١٩٦، ج١٠، ٥٤٠، 565.

حسين، محمد محمود (٢٠٠٩). تأثير برنامج حاسب إلى متعدد الوسائط على بعض المهارات الحركية الأساسية ومفهوم الذات لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، مجلة أسبوت للعلوم وفنون التربية الرياضية، مصر، ع (٢٦)، ج(٣).

شحاته، حسن، النجار، زينب (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، الأردن. عبدالله، معتز سيد (٢٠٠٠). بحوث في علم النفس الاجتماعي والشخصية، مج٣، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

علام، عباس راغب (٢٠٠٨). المهارات الاجتماعية في حياتنا المعاصرة، بورسعيد، مكتبة كلية التربية.

عمارة، ماجد السيد (٢٠٠٥). الإعاقة العقلية بين التشخيص والتشخيص الفارق، ط١، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق. عبدالرزاق، منى (٢٠٠٣). مدى فاعلية نظام الدمج في تنمية مهارات السلوك التوافقي وبعض الجوانب المعرفية لدى المعوقين عقلياً القابلين للتعلم. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القاهرة: مصر.

قنصوه، كامل عبدالمجيد، عبدالحكيم، عبدالحكيم رزق، عبدالعزيز، أمل رجب محمد، وعبدالوهاب، مصطفى احمد (٢٠١٧). تصميم برنامج تربية حركية للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم بمدارس التربية الفكرية بأسبوت. مجلة

أسبوت للعلوم وفنون التربية الرياضية: جامعة أسبوت- كلية التربية الرياضية، ع٤٥٤، ج٢، ٤٧٤، ٢.

سامي الحربي: فعالية برنامج قائم على المهارات الاجتماعية والحركية ودعم الذات....

محمد، زكية جابر أحمد (٢٠٠٩). تأثير برنامج علاجي حركي على بعض القدرات الحركية والانحرافات القوامية للمعاقين ذهنيًا القابلين للتعليم. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة: جامعة حلوان - كلية التربية الرياضية للبنين، ع ٥٨، ١١٣ - ١٤٢ م.

Başgöl, Ş. S., Üneri, Ö. Ş., & Çakın-Memik, N. (2011). *Parents' perception of the quality of life of children with intellectual disabilities*. Turkish Journal of Pediatrics, 53(5).

Bielecki, J. & Swender, L. (2008). *The Assessment of Social Functioning in Individuals with Mental Retardation*, Review Behavior Modification, Vol.(28), No.(5).

Capie, Angus; Tuck, Bryan; Thesing, Avriolo. (2010). *The efficiency of an educational program in developing thinking skills and Quality of Life for People with Intellectual Disability*, Journal of Intellectual and Developmental Disability, Vol.(26), N.(1).

Combs, M & S. Slaby. (2007). *Social Skills Training with Children in Advances in Clinical Child Psychology*, Plenum Press, New York

Futten, D. (2009). *Effects of supplementary perceptual motor program on Trainable mentally Retarded children*, L.D.A, Vol.(41), No.(9).

Ganesh Kumar S, Avinash Shekhar. (2007). *Effect of psychosocial intervention on quality of life and disability grading of mentally disabled children*, department of Preventive and Social Medicine, JIPMER, India.

Inge, M & Katherine, J. (2006). *Quality of Life for Individuals Who Are Labeled Mentally Retarded*, Education and Training in Mental Retardation, Vol(23), No.(4).

Joacopson, W & James, M. (2006). *Manual Of Diagnosis And Professional Practice In Mental Retardation*, New York, Garland Publishing.

Kevinl, B. (2007). *Developmental Disabilities Definitions and Policies, In Encyclopedia of social work*, 19th ed., Washington News press, Vol(15), No.(4).

Kojima, M & Ikeda, Y. (2006). *Self-regulation in persons with down syndrome*, Japanese of Special Education, Vol.(37), No.(5).

Kraemer, B. R., McIntyre, L. L., & Blacher, J. (2003). *Quality of life for young adults with mental retardation during transition*. Mental retardation, 41(4), 250-262.

Lee McIntyre, L., Kraemer, B. R., Blacher, J., & Simmerman, S. (2004). *Quality of life for young adults with severe intellectual disability: Mothers' thoughts and reflections*. Journal of Intellectual and Developmental Disability, 29(2), 131-146.

- Lachapelle, Y., Wehmeyer, M. L., Haelewyck, M. C., Courbois, Y., Keith, K. D., Schalock, R.,... & Walsh, P. N. (2005). *The relationship between quality of life and self-determination: an international study*. Journal of intellectual disability research, 49(10), 740-744.
- Nota, L., Ferrari, L., Soresi, S., & Wehmeyer, M. (2007). *Self-determination, social abilities and the quality of life of people with intellectual disability*. Journal of Intellectual Disability Research, 51(11), 850-865.
- Renwick, R., Fudge Schormans, A., & Zekovic, B. (2003). *Quality of life for children with developmental disabilities: A new conceptual framework*. Journal on Developmental Disabilities, 10(1), 107-114.
- Schalock, R. (2004). *The concept of quality of life: what we know and do not know*, Journal of Intellectual Disability Research, Vol.(48), No.(3).
- Schalock, R.L., Gardener, M., Bradley, F., & PY. (2007). *Quality of Life Adults with Intellectual Disabilities Who Live with Families in Taiwan*, Journal of Intellectual Disability Research, Vol.(51), No.(11).
- Schiefelbusch, Richard L. (2008). *Communication in Adults with Mental Retardation*, Topics in Language Disorders, Vol.(13), No.(3).
- Stark, J. A., & Goldsbury, T. (2004). *Quality of life from childhood*. In R. L. M. J. Begab (Eds.), Quality of life perspectives and issues, DC: American Association on Mental Retardation, Vol.(25), No.(3).
- Samuel, P. S., Lacey, K. K., Giertz, C., Hobden, K. L., & LeRoy, B. W. (2013). *Benefits and quality of life outcomes from transportation voucher use by adults with disabilities*. Journal of Policy and Practice in Intellectual Disabilities, 10(4), 277-288.
- Turnquist, D. & Marzolf, S. (2009). *Motor abilities of mentally retarded youth*, Journal of Physical Education and Recreation, Vol.(25), No.(3).